Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عدد من الأشياء ولكن لا يبدو أنها تؤدي إلى أية قضية يمكن توقعها». فالفجوات، والتغيير المستمر في السياق الزمني، وانعدام الغرض، تقلل جميعها من سرعة الحركة لأن القارئ يحمل على التوقف كثيراً، فاذا لم يكن هناك خط واضح تتقدم عليه الأحداث فإن ما يدفعه ليشق طريقه قدماً ويستبق النتائج يصاب بالإحباط. وعلى عكس ذلك رواية الحبكة التي يوجد فيها تقدم واضح نحو ذروة حتمية عن طريق تتابع السبب والنتيجة، ففيها يظل الانتباه موجهاً إلى الأمام، وبذلك يزداد الإحساس بسرعة الحركة.

إذاً على قدر ما يلقى عنصر السببية من التأكيد تزداد سرعة الحركة، وعلى قدر التأكيد على العنصر العرضي تتباطأ تلك السرعة. وعندما يكون الاختيار وفقاً لمبدأ الاقتصاد الفني، أي عندما يكون كمياً ويختار على أساس الأهمية المتأصلة فيه أو إسهامه في حبكة كل حدث، تكون الحركة سريعة. أما إذا كان الاختيار نوعياً، ويختار على أساس كونه نموذجاً لما يحدث في الحياة الواقعية، سواء أكان على مستوى الحدث الخارجي أو على مستوى التتابع الداخلي لانطباعات الإحساس والأفكار والمشاعر، فإن الحركة تكون بطيئة. وإذا أمكن إشباع التوتر والأمل خلال مدة معقولة فإن ذلك يحفز الخيال ويزيد السرعة. أما تأجيل إرضائهما مدة غير معقولة فإنه يمرض القلب ويقلل السرعة. ثم أن السرعة تزيد إذا كثرت الأحداث بالنسبة إلى طول المعالجة، وتتباطأ إذا قلت الأحداث وبخاصة إذا عولجت بصورة مكثفة. وبالمثل فإن وجود خط واحد للاهتمام أو عدة خطوط بسيطة متبادلة من شأنه أن يزيد في سرعة الحركة، أما وجود خطوط متعارضة متشابكة، أو وجود خطوط